کلام محقق اردبیلی:

«و أكثر المفسّرين على أنّ المراد بلهو الحديث الغنا، و هو قول ابن عباس و ابن مسعود و غيرهما، و هو المرويّ عن أبي جعفر و أبي عبد اللّه عليهما السّلام و أبي الحسن الرضا عليه السّلام قال منه الغنا و روى أيضا عن أبي عبد اللّه عليه السّلام أنّه قال هو الطعن في الحقّ و الاستهزاء به إلى قوله: فعلى هذا فإنّه يدخل فيه كلّ شيء يلهى عن سبيل اللّه و عن طاعته من الأباطيل و المزامير و الملاهي و المعازف، و يدخل فيه السخريّةبالقرآن و اللّغو فيه و كلّ لهو و لعب و الأحاديث الكاذبة و الأساطير الملهية عن القرآن، و الظاهر حينئذ أنّه يدخل فيه القصص و الحكايات السالفة الّتي لا فائدة تحتها، بل جميع الأشياء الّتي ليس بعبادة فتأمّل، و لكن قد يخصّ بالمعاصي فتأمّل.»[1]

روایات وارده در تفسیر آیه:

✓ دسته اول) آنها که لهو الحدیث را تنها غنا دانسته اند.

۱) «عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْغِنَاءُ مِمَّا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ النَّارَ وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ يَتَّخِذَها هُزُواً أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ.»[2]

۲) « ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْغِنَاءُ مِمَّا قَالَ اللَّهُ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.»[3]

۳) «عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْوَشَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْغِنَاءِ فَقَالَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.»[4]

۴) «وَ عَنْهُ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ

۱. اردبیلی، احمد بن محمد، زبدة البیان فی أحکام القرآن، ص۴۱۳.

۲. کلینی، ابو جعفر، محمد بن یعقوب، الکافی (ط - الإسلامیة)، ج۶، ص: ۴۳۱

۳. کلینی، ابو جعفر، محمد بن یعقوب، الکافی (ط - الإسلامیة)، ج۶، ص: ۴۳۱

۴. کلینی، ابو جعفر، محمد بن یعقوب، الکافی (ط - الإسلامیة)، ج۶، ص: ۴۳۲

@seyedhasankhomei

سَبِيلِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع هُوَ الْغِنَاءُ لَقَدْ تَوَاعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ بِالنَّارِ.»[1]

۵) «حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعَلَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِشْكِيبَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ قَالَ الرِّجْسُ مِنَ الْأَوْثَانِ الشِّطْرَنْجُ وَ قَوْلُ الزُّورِ الْغِنَاءُ قُلْتُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ قَالَ مِنْهُ الْغِنَاءُ.»[2]

۶) «قال وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ يَتَّخِذَها هُزُواً أُولئِکَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ و لهو الحديث فی التفسير هو الغناء.»[3]

۷) «وَ الْغِنَاءُ مِمَّا أَوْعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ النَّارَ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ يَتَّخِذَها هُزُواً أُولئِکَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِينٌ.»[4]

✓ **دسته دوم)** آنها که لهو الحديث را مجلس غنا دانسته اند و یا برخی از مجالس غنا دانسته اند.

۸) «عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْغِنَاءُ مَجْلِسٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ وَ هُوَ مِمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.»[5]

۹) «عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ كَسْبِ الْمُغَنِّيَاتِ فَقَالَ الَّتِي يَدْخُلُ عَلَيْهَا الرِّجَالُ حَرَامٌ وَ الَّتِي تُدْعَى إِلَى الْأَعْرَاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ- وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ.»[6]

---

۱. مغربی، ابو حنیفه، نعمان بن محمد تمیمی، دعائم الإسلام، ج۲، ص۲۰۷

۲. قمّی، صدوق، محمّد بن علی بن بابویه، معانی الأخبار، ص: ۳۴۹

۳. قمّی، صدوق، محمّد بن علی بن بابویه، المقنع (للشیخ الصدوق)، ص۴۵۶.

۴. قمّی، صدوق، محمّد بن علی بن بابویه، من لا یحضره الفقیه، ج۴، ص: ۵۸

۵. کلینی، ابو جعفر، محمد بن یعقوب، الکافی (ط - الإسلامیة)، ج۶، ص: ۴۳۳

۶. کلینی، ابو جعفر، محمد بن یعقوب، الکافی (ط - الإسلامیة)، ج۶، ص۱۱۹.

@seyedhasankhomei

✓ دسته سوم) آنها که علاوه بر غنا، کاری دیگر را هم از زمره لهو حدیث دانسته اند.

۱۰) «و قال تعالی «وَ مِنَ النّاسِ مَنْ یَشْتَرِی لَهْوَ الْحَدِیثِ لِیُضِلَّ عَنْ سَبِیلِ اللّهِ بِغَیْرِ عِلْمٍ وَ یَتَّخِذَها هُزُواً» و قال ابن مسعود: لهو الحدیث الغناء، و قال ابن عباس: هو الغناء، و شری المغنیات.»[1]

۱۱) «و قوله وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْتَرِی لَهْوَ الْحَدِیثِ قال: الغناء و شرب الخمر و جمیع الملاهی لِیُضِلَّ عَنْ سَبِیلِ اللَّهِ بِغَیْرِ عِلْمٍ قال: یحید بهم عن طریق الله.»[2]

✓ دسته چهارم) آنها که لهو الحدیث را غیر غنا دانسته اند.

۱۲) «و فی روایة أبی الجارود عن أبی جعفر ع فی قوله «وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ یَشْتَرِی لَهْوَ الْحَدِیثِ إلخ ...» فهو النضر بن الحارث بن علقمة بن کلدة من بنی عبد الدار بن قصی و کان النضر راویا لأحادیث الناس و أشعارهم.»[3]

۱. طوسی، ابو جعفر، محمد بن حسن، الخلاف، ج۶، ص۳۰۶

۲. تفسیر القمی، ج۲، ص۱۶۱.

۳. تفسیر القمی، ج۲، ص۱۶۱.

@seyedhasankhomei